



صدى الولائية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، العدد السادس / عن شهر شعبان ١٤٢٤ هـ، تشرين أول ٢٠٠٣ م

سورة النور



كان سماحته أثناء سفره في أنحاء إيران ينقل إلى أبناء الشعب - في المدن التي يمر بها في طريقه ومن على المنبر - جوانب من نداءات الإمام الخميني فاستطاع بعمله هذا نشر بذور الثورة في كل مكان، ثم قرّر سماحته مع جمع من زملائه الملتزمين السفر إلى مختلف مدن المحافظات والبدء من اليوم السابع من محرم تلك السنة - حسب البرنامج الذي أعدّه الإمام الخميني - بشرح القضايا الراهنة والأوضاع السياسية والاجتماعية وفاجعة الفيزية والخطط السرية للنظام؛ لأن الأرضية كانت مهينة لثورة جماهيرية ضد نظام الطاغوت وذلك بعد قضية مجالس المدن والمحافظات وقضايا الاستفتاء الشعبي المزور للنظام ومحاربتة للإسلام والعلماء وارتكابه فاجعة المدرسة الفيزية وكذا الحداد العام في نوروز سنة (١٩٦٣ م). استفاد الإمام الراحل والعلماء من محرم تلك السنة على أفضل صورة، ووضعت البرامج لتبيين الأمور بشكل مجمل من الأول إلى السادس من محرم، ثم البدء في اليوم السابع ببيان المطالب الرئيسية والحقائق بكل صراحة للشعب ليكشف عن وجه الشاه الكريه من تحت غطاء الإصلاحات. وكان نصيب سماحة الإمام الخميني مدينة بيرجند التي كانت مركز قوة للنظام وكانت تدعى «إقطاعة أسد الله علم» (رئيس الوزراء آنذاك).

ارتقى الإمام الخميني المنبر في بيرجند من اليوم الثالث من المحرم، وأشعل فتيل الثورة وذلك ببيان القضية لأبناء الشعب، في السابع من المحرم - حيث شارك جمع غفير في المجلس - بدأ ببيان مثير وجذاب لفاجعة الفيزية، فبكى الناس كثيراً.

يقول سماحته عن تلك الأيام: «في ذلك اليوم أطل الخطيب الأول بيانه وتأخر في النزول عن المنبر، فلم يبق لي غير نصف ساعة، وعندما بدأت الموضوع كنت أرتعش من شدة التأثر رغم أنني لم أخف مطلقاً، وكانت أحوال الناس تؤثر بي أيضاً، كان الناس يبكون بصورة عجيبة، وعندما نزلت من المنبر أحاطوا بي كي لا أعقل».

فكان لهذا المنبر صدى عظيم في المدينة، وفي صباح اليوم التالي حضر جمع غفير في مجلس آخر أقيم في منزل أحد الأشخاص، وهناك أيضاً طرحوا قضايا الساحة.

مسيرة حياة علمية جهادية

جديرة أن تحتذى...

اليكم تكمل تفاصيلها المشرقة

وفق ما صرح به الإمام الخميني

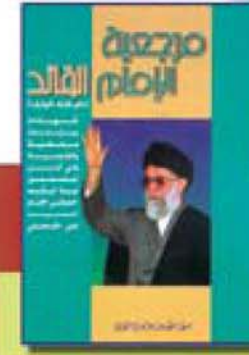
بعد انتصار الثورة الإسلامية وبفضل (المضايقات) التي تعرضنا لها فإن القوات المسلحة ووزارة الدفاع والجهاد الجامعي والمراكز العسكرية الأخرى تمكنت من سد جميع النواقص ونجحت في تحمل الأعباء العسكرية وحل المشاكل المعقدة، وبأدركت إلى صيانة وإعادة تصنيع المعدات الحربية المعقدة بل وإنتاجها، وأستطيع القول بأن الإمام الخميني يلعب دوراً أساسياً في هذا المجال، يعني في مجال الاختراعات والابتكارات العسكرية التي قامت بها كواحد القوات المسلحة، فكلما كان هناك إبداع أو اختراع أو تحديث، كان هناك اهتمام وتشجيع خاص من سماحته.

فقبل انتصار الثورة لم يكن يسمح لنا حتى فتح الصناديق المعبأة بالأسلحة في الغرب، بل إنهم لم يزودونا بوسائل الصيانة، فالمعدات التي يحدث فيها عطب، كنا نضطر إلى إرسالها البلد الذي أنتجها (أمريكا في أغلب الأحيان)... أما الآن فالوضع قد تغير وأن كثيراً من الابتكارات والاختراعات يتم إنجازها في داخل البلاد. ونحن الآن لسنا بحاجة إلى الخبرات الأجنبية إلا في حالات نادرة وقليلة جداً، فحضور سماحته باعتباره القائد العام للقوات المسلحة حضور قوي في القوات المسلحة وإن جميع الأوامر والتوجيهات تصدر منه شخصياً... وله زيارات منتظمة للقطاعات العسكرية والمراكز التدريبية والعسكرات وفي مناسبات مختلفة.

نقلًا عن مدير مكتب سماحته

إشراف القائد
على تطوير
القوات المسلحة

هوية كتاب



مرجعية الإمام القائد

كتاب من إصدار جمعية المعارف الإسلامية الثقافية يتناول موضوع غاية في الأهمية ألا وهي مسألة تشخيص المرجع الفقيه قدم للكتاب سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله (حفظه المولى).

يعرض الكتاب ملخصاً عن السيرة الذاتية لسماحة الإمام الخميني (دام ظله) من ولادته مروراً بدراسته وتحصيله العلمي وفترة جهاده أيام نظام الشاه البائد حتى انتصار الثورة الإسلامية في إيران ومشاركته في تأسيس النظام الإسلامي وارساء دعائمه، والدفاع عنه في الحرب المفروضة كما يعرض بعض سجاياه المباركة، ويختتم الكتاب بعرض عشرات البيانات والشهادات من العلماء وأهل الخبرة على علمية الإمام الخميني (دام ظله) وجواز تقليده.

يقع الكتاب في ١٢٧ صفحة من القطع الوسط.

من استفتاءات القائد

س: هل يجب الصوم على المرأة الحامل في أشهرها الأولى؟

ج: مجرد الحمل لا يمنع من وجوب الصوم، نعم لو خافت الضرر من الصوم على نفسها أو على حملها، وكان خوفها هذا من منشأ عقلائي لم يجب عليها الصوم. س: يتجمع في كليتي الحصى، والأسلوب الوحيد للوقاية من تكلس الحصى في الكلية هو تناول السوائل بشكل متواصل، وبما أن الأطباء يعتقدون بعدم جواز الصوم بالنسبة لي، فما هو تكليفي وواجبي تجاه صوم شهر رمضان المبارك؟ ج: إذا كانت الوقاية من مرض الكلية تستلزم تناولك للماء، أو غيره من السوائل في النهار أيضاً فلا يجب عليك الصوم.

عنوان موقع الإمام الخميني: WWW.wilayah.org

أرقام مكتب الوكيل الشرعي في لبنان: بيروت 01/554674-5

صور: 07/742602 - البقاع: 08/377065

خارج حساباتنا

من ذاكرة الولي

أيضاً كانت ثقيلة، وكذلك فإن جهده الفكري ومطالعته أيضاً كانت أكثر من الأفراد الطبيعيين، فكيف من الممكن أن يبقى حياً بهذا القلب الذي مات ثلاثة أرباعه؟



إن من بعض الأمور المؤكدة والواضحة بنحو يقيني وقطعي بالنسبة لي هي أن الإمام قد عاش لسنوات عدة بفضل دعاء الناس فقط! فقد قال لي أحد أطباء الإمام:

إن ذلك خارج عن

الحسابات، إنه معجزة.

إن وراء كل ذلك سبباً واحداً، إن

عليكم أن تنظروا إلى جميع الأشياء

بهذا المنظار، وهو أن وراء حساباتكم

سبباً قوياً وأساسياً آخر، تلك هي

الإرادة الإلهية الدائمة.

إن ثلاثة أرباع قلب الإمام قد توقف

عن العمل ومات، في الوقت الذي كان

فيه الإمام يقوم برياضة المشي لثلاث

فترات يومياً بمعدل ثلاثين دقيقة

للفترة الواحدة وكانت بنيته معتدلة

وغير ناحلة أو ضعيفة، ومسؤولياته

لُمها في يديك... أنت الحياة
ظفشمه.. يورق فؤادي الموات
فجراحي إليك مرتحات
عرفتذوي ورود الباسمات
وتغور الأيام والسنوات
يتأبى أن تجتليه السرة

وارث الشمس إن رُحي شتات
وفؤادي الموات أيبسه القيد
وأنل لهفة الجراح عناقاً
إن شوق السنين يهدم في العم
ويمر الزمان.. تغفو الليالي
وأنا ساهر أناجيك طيفاً

من هدي المديح
في القائد



من توجيهات القائد

❖ يجب علينا نحن المبطلين بالمسؤولية أن نضع الآخرة (نصب أعيننا) في جميع أعمالنا، ونعطي الآخرة أهمية كبرى، ونهتم بمراقبة الله (عز وجل).

❖ يجب علينا أن نقوي الروحية وعنصر الإيثار عند الناس، وأن نقوي ذلك في أنفسنا أولاً.

القائد في كلام الإمام

(إن الإمام الخامنئي عليه السلام) مجاهد في خط الإسلام المستقيم، وعالم في الدين والسياسة، حيث الأمل مبني على حسن تدبيره، مع معونة السلطات الثلاث لحماية الشعب العظيم في رفع المشكلات واحدة بعد الأخرى، وتطبيق الأحكام المقدسة للإسلام بشكل مرض على مستوى الدولة.



من خطاب الإمام الخامنئي عليه السلام
الذي ألقاه لدى لقائه حشداً غفيراً من الشباب والطلاب
بتاريخ ٢٠٠٣/٩/١٧ م

المستقبل يشيد بالعمل الجاد المبني على الإيمان

يتعلموا ويتعافوا ويتقوا ثم يصنعون غداً مزدهراً لإيران مقتدرة في المنطقة، هم يعلمون بأن هذه القوة العظيمة إذا عملت بجد فإن في الغد الآتي الغير بعيد سوف تكون هناك في هذه المنطقة قوة عظيمة لا يمكنهم أن يقضوا بوجهها، هم يريدون أن لا يحدث هذا.

أنا أصر أن تعملوا عكس الإرادة الاستكبارية والاستعمارية حافظوا على إيمانكم، حافظوا على تعففكم ادرسوا جيداً، اعرّفوا قيمة شبابكم يعني هذه القوة، وهذا النشاط يجب أن يصرف في تحصيل القيم العالية ووقتها هو الآن، الآن أنتم في السنين الذهبية من عمركم، والله تعالى سوف يساعدكم أيضاً استفيدوا من هذه الفرصة الجيدة للحياة، في الحزن الدافئ والحنون للنظام الإسلامي والثورة الإسلامية والذي استطاع بحمد الله أن يربي في داخله كل هذا الشباب المؤمن. استفيدوا من كل هذه الأشياء بأفضل ما يمكن واستفيدوا من هذه الفرص الثمينة، وكما قلت فإن شبابنا جيدون، يوجد أخطاء وتجاوزات وغير مختصة بالشباب أيضاً بل وأن الشباب يوجد فيهم ميزة هي أنهم يستطيعون أن يبعثوا كل الأدران من أنفسهم بالاستغفار والعودة إلى الله وإلى الرحمة الإلهية، الشباب عملهم في هذا المجال أسهل من الذين تقدموا في السن، طبعاً الشاب الذي يسعى بأن لا يتلوث بالذنوب فسوف تكون توقيقاته ونورانيته وصفاه أكثر بكثير يجب أن يكون كل جهدكم في هذا الأمر.

القوى الإستكبارية التي تضل ما تضل بدون رقيب في فلسطين والعراق وأفغانستان وسابقاً في البوسنة والهرسك وفي لبنان، وفي نقاط أخرى، ما فعلوه بالدول الإسلامية، التوحيد لا يسمح للمسلم بأن يخضع أمام هذه القوى، هذا الخضوع من قبل بعض الشعوب الضعيفة هو الذي سبب بزيادة قدرة هؤلاء مصاصي الدماء. إذا عرفت الشعوب حقوقها وطالبت بها ولا ترضى بالتجاوز العالمي ولا تصدق الشعارات الكاذبة لهؤلاء المكارين والمرائين هؤلاء لم يكونوا ليصلوا إلى هذا الحد من القوة. الإسلام لا يسمح للمسلمين أن يخضعوا للظالمين، لا يسمح لهم بالخضوع للمتسلطين.

المستقبل لا يبنى بالكلام، المستقبل يبنى بالعمل الدؤوب والإيماني. يجب أن تعملوا بشكل مدروس. العمل الذي فيه خلفية إيمانية، هؤلاء الشباب الذين ترونهم فعلوا أشياء كبيرة في المجالات العلمية والتقنية هؤلاء عملوا بجد ولفترة طويلة حتى وصلوا إلى مثل هذه النتائج. وأنتم تستطيعون أيضاً، أعطوا للعلم أهمية كبيرة، أعطوا أهمية للدرس وللصف، أعطوا أهمية للمطالعة والتحقيق والبحث. وأقول لكم أيها الشباب فأنتم بمثابة أولادي وفلذة كبدي هذا الشعب.

اعملوا يا أعزائي، فالיום الأعداء لا يريدون جامعات ولا يريدون الدرس، لا يريدون المدرسة، لا يريدون أن يكون هناك أساتذة ومعلمون، الأعداء لا يريدون هؤلاء الملايين من الشباب أن

من الخطاب الذي ألقاه الإمام الخامنئي عليه السلام
لدى لقائه السيد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية والوزراء
بمناسبة أسبوع الدولة في إيران بتاريخ ٢٠٠٣/٨/٢٧ م

الهدف الأساس من المسؤولية هو تحقيق العدالة

يتحسن واجعلوهم مطمئنين على أنكم مهتمين بهم وبأوضاعهم. أن يشعر الناس أن مسؤولي البلاد مهتمين بأمورهم، يتفهمون أوضاعهم. هذه الخطوة التي قامت الدولة بها من أجل منع الغلاء، أثرت تأثيراً إيجابياً كبيراً في الناس. الناس فرحوا كثيراً، طبعاً لم تنجز جميع الأعمال بعد ويوجد الكثير ممن يحتاج إلى عمل لكن نفس هذه الخطوة وأن الدولة عرفت بسرعة وتصدت لها. بعض الأقسام ترفع الأسعار ولا تلتفت إلى مجموع رفع الأسعار وما يؤدي ذلك من أثر سلبي على الناس وخاصة الفئات الفقيرة منها. لكن الدولة انتبهت بسرعة ونزلت إلى الساحة وتصدت للموضوع وأبليت بلاءً حسناً. وصلني تقرير قبل عدة أيام، الموضوع متعلق بتوليد وتكثير وإنجاز الخلايا الأساسية، عمل علمي معقد وعظيم، ونفذ هذا الأمر في دول محدودة في العالم، هذا العمل حدث في بلدنا، طبعاً لم يعلن عنه بعد ويرايي هذا العمل ليس أقل من الإنجازات التي قمنا بها في المجال النووي، هذا العمل ذو قيمة طبية عالية في المستقبل والعالم الآن يتحدث عنه بعنوان ثورة طبية... الآن بعض الشباب الثوريون والمجاهدون، عملوا على هذا الموضوع لسنوات ووصلوا إلى نتائج جيدة ومهمة، طبعاً العمل يجب أن يستكمل حتى نصل إلى النتائج النهائية. وإنشاء الله هم سوف يعلنون عن ذلك. يعني نحن نمتلك أرضية للتطور الفكري والعلمي والتي تعتبر أشياء قيمة.

أصدقائي الأعزاء... لا تتركوا الماضي المليء بالسعي والجهاد وبالإلتكال على الله. تابعوا هذا الأمر، كل البركات التي تنزل على هذا البلد تحت ظل هذا الموضوع، الأساس هو أن يسعى المسؤول ويعمل ويكون هدفه رضا الله وبالتالى رضا الشعب أيضاً. نحن آتينا إلى هنا حتى نطبق العدالة حتى نرفع الظلم وأن نعطي للمجتمع مواهبه الإلهية التي يتكون الجزء الأهم منها في العدالة والأمور الأخلاقية والمعنوية، نحن آتينا من أجل هذا طبعاً هذا، لا يعني أن نتجاهل المعيشة الدنيوية للناس هذا لا يمكن أساساً لا يمكن الحصول على الآخرة من غير الدنيا فلا يمكن أن يصل الإنسان إلى مراتب معنوية وتكون دنياه مدمرة، هذا شيء لا يمكن لأدلة كثيرة ولكن لا أريد أن أكررها أنها أشياء تعلمونها يجب أن تبني هذه الدنيا، لكن دنيا عامرة بدون عدالة وبدون معنوية لا تنفع أبداً، فلنفترض أن نسبة النمو زادت عندنا، الدخل العام تضاعف لكن لم يكن هناك عدالة، فئة قليلة ستستفيد من الموضوع، وفئات كبيرة ستعرض تحت الفقر والحرمان والجوع هذا ليس ما يجب أن نفعله هذا ليس تكليفنا الذي كلفنا به، تكليفنا أن ننشر العدالة في المجتمع وهذا لا يمكن سوى بمحاربة الفساد والإثراء غير المشروع لهؤلاء الأنانيين والمترفين، قسم من موضوع العدالة يتضمن هذا الأمر، إذا أسعوا أيها السادة لتزرعوا الأمل في قلوب الناس. أن يكون لديهم أمل بمستقبل النظام وأيضاً بالأمور التي تجعل وضعهم

الإمام الخامنئي عليه السلام يعزي باستشهاد العلامة المجاهد آية الله السيد محمد باقر الحكيم عليه السلام ٣ رجب ١٤٢٤ هـ

وجه الإمام الخامنئي عليه السلام برقية تعزية بمناسبة استشهاد رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم وجمع من المصلين في مدينة النجف. وجاء في الرسالة إنه لا شك أن الأيدي الأثمة لعملاء الاستكبار هي التي دبّرت لهذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها شخصية حكيمة كانت تشكل حصناً حصيناً أمام أعداء الأمة الإسلامية والمحتلين في العراق. وشدد سماحة القائد على أن الحكيم كان عالماً مجاهداً ناضل سنوات طويلة لإحقاق حقوق الشعب العراقي أمام نظام الطاغية صدام، وعزم بعد سقوط هذا النظام على مقاومة المحتلين الأميركيين والبريطانيين وأعد نفسه للمضي قدماً في طريق الجهاد الكبير الذي سلكه قبله العديد من شهداء أسرة الحكيم وشهداء العلم والفضيلة في العراق. وشددت الرسالة لا شك أن هذا العمل الإجرامي الفضيع جاء لخدمة أهداف أمريكا والصهاينة.

الإمام الخامنئي عليه السلام يوجه رسالة بمناسبة محاولة اغتيال المرجع الديني محمد سعيد الحكيم ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٤ هـ

وجه الإمام الخامنئي عليه السلام رسالة إلى السيد محمد باقر الحكيم (قبيل استشهاد) دان فيها محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها المرجع الديني السيد سعيد الحكيم. وأكد سماحة القائد أن هناك أبعاد خطيرة قامت بهذه الجريمة البشعة بهدف إضعاف الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتهديد المرجعية. وأوضح سماحته أن مثل هذه الإجراءات يمكن أن تكون ذريعة بيد المحتلين ليقوموا بالممارسات القمعية ويعملوا على انعدام الأمن وإثارة الخلافات في مثل هذه الظروف التي يكون الشعب العراقي فيها بأمر الحاجة لوحدة الكلمة.